

صعوبات تواجه صفقة بيع خمس بواح حربية اسبانية للسعودية بعد اعتراض منظمات حقوقية بسبب حربها في اليمن



مدريد - (أ ف ب) - اقرت الحكومة الاسبانية ضمنا الجمعة بوجود صعوبات امام بيع خمس بواح حربية للمملكة السعودية، وهو عقد بقيمة 1,8 مليار يورو، وذلك بعد أن أوقفت تسلیم 400 قبلة مسيرة بالليزر الى الرياض.

وكانت وزارة الدفاع الاسبانية اعلنت الثلاثاء عزمها إلغاء بيع 400 قبلة مسيرة بالليزر الى السعودية التي تتدخل عسكريا في النزاع الدامي في اليمن. وسبق أن دفعت الرياض 9,2 ملايين يورو ثمن هذه القنابل.

وأثار القرار قلقا شديدا في أحواض تصنيع السفن في نافاليسيا بالاندلس حيث يعمل آلاف العمال في تصنيع البوارج الخاصة بالسعودية. واخذت النقابات على السلطات عدم اخذها في الاعتبار عواقب الغاء عقد موقع.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة ايزا بيل سيلا ردا على مقال لمصيغة ال اندبندينتي الالكترونية "لا اعتقاد ان هناك ازمة دبلوماسية مع المملكة السعودية" مضيفة مع ذلك "ربما يكون هناك تبادل لوجهات النظر واختلاف اعتقاد أنه سيحل".

واضافت "أن الحكومة تعمل بهدف الحفاظ على علاقات جيدة مع المملكة السعودية والدفاع عن العقود لبناء خمس سفن حربية في أحواض نافاليسيا في مقاطعة كاديس".

وتاتي "هذا يعني الابقاء على التعهدات الدولية للحكومة"، ما يفتح الباب امام تراجع الحكومة عن

قرارها بالغاء صفقة القنابل.

بالتوازي قالت وزيرة التجارة جيانا مينديز للنواب في لجنة الدفاع إن الحكومة "مدركة لأهمية (...) هذا العقد الرائع بقيمة 1,8 مليار يورو مع ستة آلاف فرصة عمل" وفرها . وأضافت "على حد علمي العقد لا يزال قائما".

ودعت إلى "الاطمئنان" مؤكدة أن "الحكومة لن تعرّض للخطر" بيع هذه السفن الحربية. وأعلنت أيضاً أنه يجري تشكيل فريق عمل لارسائ نظام يتيح التثبت من استخدام تلك الأسلحة بعد تسليمها. وطالبت منظمات غير حكومية بينها العفو الدولية واوكسفام وغرينبيس بالوقف الفوري لاي عملية بيع سلاح للسعودية الذي يمكن ان تستخدمه في النزاع في اليمن.